@ 2927 @ وأربعمائة ضمنه أخبار الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام من السنة المذكورة وما بعدها وسماه (المفوف) وله شعر حسن لطيف الألفاظ عذب المجاجة وربما يقع فيه ألفاظ ملحونة وقع إلى ديوان شعره بخطه وقد سقط منه شيء وكان ولده في حدود الستين والأربعمائة .

وقرأ الأدب على الشيخ أبي الحسن علي بن عبد ا بن أبي جرادة وروى عن أبي نصر بن الخيشي وعن أبيه عبد الرحيم روى عنه أبو عبد ا محمد بن المحسن الملحي وابن أخيه عبد ا بن سعيد بن عبد الرحيم وسعيد ابن أخت نعمان رئيس معرة النعمان .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي بدمشق قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة ا قال حدثنا أبو عبد ا محمد بن المحسن ابن أحمد الملحي لفظا قال حمدان بن عبد الرحيم الطبيب الأثاربي وصل إلى دمشق رسولا إلى أتابك طغتكين وكان رجلا وسيما متشبثا بأهداب الأدب في طلب العلم كثير الدؤوب كريم النفس له بجميع من يمر به من الأدباء صحبة وأنس إجتاز به في بعض السنين الأمير مهند الدولة أبو نصر الخيشي فأنزله بداره في الأثارب وأقام عنده أشهرا فأنشدني ما عمله الخيشي وقد وافى هلال شهر رمضان .

(ا من قمر رآني معرضا % عنه وإعراضي حذار وشاته) .

(طلع الهلال فقمت أعمل حيلة % في قبلة تجني جنا وجناته) .

(فمضى وقال تصد عن قمر الهوى % لترى الهلال أرقأ إلى رجاته) .

(فأنا وحق هواك أبعد مرتقى % منه وتأثيري كتأثيراته) .

(أنا كامل أبدا وذلك ناقص % فاعزم بوصفي جاهدا وصفاته) .

قرأت في بعض تعليقاتي من الفوائد أن حمدان مضى إلى بغداد في سنة أربعين وخمسمائة وعمل بها وأظنني نقلتهما من خطه